ما يقوتون به على جارى العادة ولفت الغزل
في خرقة حمراء ومضت الى نحو السوق فلما كانت
في بعض الطريق واذا بطائر انقض عليها وخطف
الرزمة الغزل ثم ارتفع في الهوى فلما رأت العجوز
ذلك سقطت مغشية عليها فلما أفاقت قالت كيف
أصنع بأيتامي قد حتم الفقر والجوع فبكت فاجتمع
الناس عليها وسألوها عن شأنها فاخبرتهم بالقصة
فدلوها على السيدة نفيسة وقالوا لها اسئليها الدعا
فان الله سبحانه وتعالى يزيل ما بك فلما جاءت الى
باب السيدة نفيسة فأخبرتها بما جرى لها مع الطائر
وسألتها الدعا فرحمتها السيدة نفيسة وقالت اللهم
يا من علا فاقتدر وملك فقهر يا جبار يا من امتنع هذه
ما انكسر فإنهم خلقك وعيالك وأنت على كل شيء
قدير ثم قالت اقعدى ان الله على كل شيء قدير
فقعدت المرأة تنظر الغزل وفي قلبها من جوع أولادها
حرج فلما كان بعض ساعة يسيرة واذا بجماعة
قد أقبلوا وسألوا عن السيدة نفيسة وقالوا ان لنا
أمر عجيب نحن قوم مسافرون لنا مدة في البحر
ونحن بحمد الله سالمين فلما وصلنا الى قرب بلدكم
انفتحت

انفتحت المركب الذى نحن فيها ودخل الماء وأشرفنا
على الغرق وجعلنا نسد الخرق الذى انفتح فلم
نقدر على سده واذا بطائر ألقى علينا خرقة حمراء
فيها غزل فسدت الفتح باذن الله تعالى وقد جئنا
بخمسمائة دينار شكرانة السلامة فعند ذلك بكت
السيدة نفيسة وقالت الهى وسيدى ومولاى
ما ارحمك وألطفك بعبادك ثم طلبت العجوز صاحبة
الغزل وقالت لها بكم تبيعى غزلك فقالت بعشرين
درهم فناولتها ذلك فأخذته وجاءت الى أولادها
فأخبرتهم بما جرى فتركوا الغزل وجاؤا الى خدمة
السيدة نفيسة وقبلوا يديها وتبركوا بها وأما من
أقبل على زيارة السيدة نفيسة في حال حياتها وبعد
مماتها من العلما والخلفاء والأمراء والقضاة والمحد
ثين
والأولياء والصالحين فخلق لا يحصى عددهم وقد
ذكر بعض الناس جماعة قليلة منهم تركناها خوفا
من الاطالة قيل أن الخلفى كان يقول عند زيارتها
السلام والتحية والاكرام من العلى الرحمن على
السيدة نفيسة الطاهرة المطهرة سلالة البررة
وابنة علم العشرة الامام حيدرة السلام عليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)